بنفسه ويكون همزة احسن للتعدية كاخرج ففيه اي في الفعل ضمير
هو فاعله اي احسن انت بزيد او زيدا اي جعله حسنا بمعنى صفه به
وقال الفراء وتبعه الزمخشري ان احسن امر لكل واحد بان يجعل
زيدا حسنا وانما يجعله كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قيل صفه
بالحسن كيف شئت فان فيه من جهات الحسن كلما ان يكون
في شخص **افعال المدح والذم** يعني افعال المشهورة عند
النحاة بهذا اللقب ما وضع اي فعل وضع لانشاء مدح او ذم
فلم يكن مثل مدحته او ذممته منها لا يوضع للانشاء فمنها نعم وبئس
ومنها فعلان على وزن فعل بكسر العين وقد اطرد في لغة بني تميم
في فعل اذا كان فاؤه مفتوحا وعينه حلقيا اربع احدها فعل
بفتح الفاء وكسر العين وهي الاصل والثانية فعل باسكان العين
مع فتح الفاء والثالثة اسكان العين مع كسر الفاء والرابعة كسر
الفاء اتباعا للعين والاكثر في هذين الفعلين عند بني تميم
اذا قصد بهما المدح والذم وكسر الفاء واسكان العين قال سيبويه
وكان عامة العرب اتفقوا على لغة بني تميم وشرطهما اي شرط

نعم وبئس

نعم وبئس ان يكون الفاعل معرفا باللام للعهد الذهني وهي لواحد
غير معين ابتداء ويصير معينا بذكر المخصوص بعده ويكون في
الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع في النفس نحو نعم الرجل
زيدا ويكون مضافا الى المعرف بها اي باللام اما بغير واسطة نعم
صاحب الرجل زيدا وبواسطة نعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس
غلام الرجل وهلم جرا ويكون مضمرا مميزا بنكرة منصوبة مفردة
او مضافة الى نكرة او معرفة لفظية نحو نعم رجلا او ضارب
رجل او حسن الوجه انت او مميزا بما بمعنى شيء منصوب المحل على
التمييز مثل فنعما هي اي نعم شيئا هي وقال الفراء وابو علي
هي موصولة بمعنى الذي فاعل نعم ويكون الصلة بجملتها في فنعما
هي محذوفة لان هي مخصوصة اي نعم الذي فعله هي الصدقات
وقال سيبويه والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء فمعناه فنعما هي
نعم الشيء هي فما هو الفاعل لكونه بمعنى ذي اللام وهي مخصوصة
وبعد ذلك الفاعل المخصوص بالمدح او الذم ولغديته انما هي
الغالب لانه قد يتقدم المخصوص فيقال زيد نعم الرجل قد صرح به في

مخصوصة

Copyright © King Saud University